

أنتيفونة

ش: بصَوْتِ الهُتَافِ أَخْبرُ وابهَذَا وَنَادُوا بِهِ، أَذِيعُوهُ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضَ. قولوا: الحخول ﴿ قَدِ افْتَدَى الرَّبُّ شَعْبَهُ »، هللويا.

تحية

ك: بِاسْم الآبِ والإِبْنِ والرُّوح القُدُسِ، ألإله الواحِد.

ش: آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المسيح، ومَحَبَّةُ الله، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكم جَميعًا. ش: وَمَعَ رُوحِكُ أَيْضًا.

ك: أيُّها الإخوةُ والأخوات، لِنَذْكُرْ خطايانا، التوبة ونَنْدَمْ عَلَيْها، فَنكونَ أَهْلًا لِلاحْتِفالِ

بالأَسرارِ المُقَدَّسَة. (صمت قصير)

ك: أنا أَعتَرفُ (ك، ش:) للهِ القادِرِ عَلَى كُلِّ شَي، وَلَكُم أَيُّها الإخوة، بأنِّي خَطِئْتُ كَثيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ والفِعْل والاهْمال: (يقرعون الصدور)

> خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمةٌ جدًا.

لِذلِكَ أَطلَبُ إلى القدِّيسَةِ مَريَم، الدائِمَةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميع الملائِكَةِ والقِدِّيسين، وإلَيْكم أَيُّها الإخْوَة، الصلاة مِن أجْلي، إلى الرَّبِّ إلهنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القَديرِ، وَغَفَرَ لَنا زَلَّاتِنا، وبَلَّغَنا الحياةَ الأبَدِيَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون.

ك: كريستا اليسون.

ك: كيريا اليسون.

ك: المجدُّ للهِ في العُلى

(ك، ش:) وَعَلَى الأرْضِ السَّلام - لِلناسِ الَّذينَ بِهِم المسَرَّة. - نُسَبِّحُكَ أَ- نُبارِكُكَ - نَسُجُدُ لَكَ - أُمْحِدُكَ - نَشْكُرُكَ مِن أَجْلِ عَظيمٍ مَجْدِكَ - أَيُّها الرَّبُّ الإله - الملِكُ السَّماوي - الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شَيء - أَيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد - يَسُوعُ المسيح - أَيُّها الرَّبُّ الإِلَه - يا حَمَلَ الله وابْنَ الآب - يا حامِلَ خطايا العالم - إرْحَمنا - يا حامِلَ خطايا العالم - إقْبَلْ تَضَرُّعنا - أَيُّها الجالسُ من عَن يمين الآب - إرْحَمْنا - لأنَّكَ أنْتَ وَحْدَكَ القُدُّوسِ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ العَليّ - يا يَسُوعُ المسيح - مَعَ الرُّوحِ القُدُس - في مَجْدِ اللهِ الآب.

ش: كيريا اليسون.

ش: كريستا اليسون.

ش: كيريا اليسون.

الصلاة الجامعة ك: لنُصلِّ (صمت وجيز)

امْنَحْنَا، أَيُّهَا الإِلَّهُ القَديرُ، أَنْ نُوَاصِلَ الاحْتَفَالَ اللَّائِق بأيَّام الفَرَح لهذِه، في ذكْرَى الرَّبِّ القَائِم مِنْ بَيْنَ الأَمُّواتَۥ ۖ وَأَنْ نَشْهَدَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِنَا﴾ُ لِّمَا نُحْيَي ذِكْرَهُ بِإِيهَانٍ وَسُرُ ور. بِرَبِّنَا يَسُوِّعَ الْمَسِيح ابْنِكَ، ۚ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتَّحَادِ الرُّوحَ القُدُس إلها، † إلى دَهْر الدَّهُور. ش: آمينَ.

القراءة الأولى

(48 - 44 \(\cdot 35 - 34 \(\cdot 26 - 25 \):10)

«أفيضت موهبة الروح القدس على الوثنيين»

قراءة من أعمال الرسل

لَّا دَخَلَ بُطرُسُ (قيصرية)، آستَقبَلَه قُرنيلِيوس وآرتَمَى على قَدَمَيه ساجِدًا له. فأَنهَضَه بُطرُس وقال: «قُمْ، فأَنا نَفْسي أَيضًا بَشَر».

فَشَرَعَ بُطرُسُ يَقُول: «تيقَّنتُ حَقًّا أَنَّ اللهَ لا يُراعي ظاهِرَ النَّاس. فمَنِ ٱتَّقاه مِن أَيَّةِ أُمَّةٍ كانت، وعَمِلَ البرَّ، كانَ عِندَه مَرضِيًّا.

وبينها بُطرُسُ يَرْوِي هٰذهِ الأُمور، نَزَلَ الرُّوحُ القُدُسُ على جَميعِ الَّذينَ سَمِعوا كَلِمَة الله. فدَهِشَ الْمُؤمِنونَ المَّختونونَ الَّذينَ رافقوا بُطرُس، إذ رأوا مَوهِبَةَ الرُّوحِ القُدُسِ، قَد أُفيضَت على الوَثَنِيِّينَ أَيْضًا. ذلك أنَّهم سَمِعوهم يَتَكَلَّمونَ بِلُغاتٍ غَيرِ لُغَتِهِم ويُعَظِّمونَ الله.

فقالَ بُطرُس : «أَيستَطيعُ أَحَدٌ أَن يَمنَعَ هٰؤُلاءِ مِن مَاءِ المَعمودِيَّة، وقَد نالوا الرُّوحَ القُدُسَ مِثلَنا؟». ثُمَّ أَمَرَ أَن يُعَمَّدوا باسم يسوعَ المَسيح. فسألوه أَن يُقيمَ عِندَهم بِضعَةَ أَيَّام.

ش: الشُّكْرُ لله.

مزمور الرحة

- كلامُ الرَّبِ.

97: 1، 2 - 3أب، 3 جـ د - 4

الرَّدِّة: لِعُيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ الرَّبُّ بِرَّهُ. لِحَيُّونِ الْأُمَمِ كَشَفَ الرَّبُّ بِرَّهُ. لِعُيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ الرَّبُّ بِرَّهُ.



1 أَنشِدوا لِلرَّبِّ نَشيدًا جَديدًا * فإنَّهُ صَنَعَ العَجائِب.



عَشَفَ الرَّبُّ خَلاصَهُ * لِعُيونِ الأُمَم كَشَفَ بِرَّهُ.

ذَكَرَ رَحَمَتُه وأَمَانَتَهُ * لِبَيتِ يَعْقُوبَ

3 فَرَأَتْ جَميعُ أَقاصي الأَرض * خَلاصَ إِلْهِنا.
إهتِفوا لِلرَّبِّ يا أَهلَ الأَرضِ جَميعًا * إِندَفِعوا بِالعَزفِ وبِالتَّهْليل.

(10 - 7:4)

قراءة من رسالة القديس يوحنا الرسول الأولى

أيُّها الأحباء،

فليُحِبَّ بعضُنا بعضًا، لأنَّ المُحِبَّ من الله؛ وكُلَّ مُحِبًّ مولودٌ لله وعارفٌ بالله. من لا يُحِبّ، لم يَعرف الله، لأنَّ الله مَحَبَّة.

ُ ظُهرت محبَّةُ الله بيننا، بأن أرسلَ ابنهُ الوَحيد إلى العالم لنَحيا به. تلكَ هي المحبَّة: نَحنُ لم نُحِبَّ الله، بل هو الَّذي أَحَبَّنا، وأرسَلَ ابنَهُ كفَّارةً لخطايانا.

ش: الشُّكْرُ لله.

- كلامُ الرَّبِ.

هللويا (يوحنا 14: 23)

هللويا. هللويا. يقول الرَّب: إذا أحبني أحدٌ، حَفِظَ كلامي؛ *

فأحبَّه أبي، ونأتي إليه. هللويا.

«ليس لأحد حب أعظم من أن يبذل نفسه في سبيل أحبائه»

الانجيل المقدس

◄ فصلٌ من بشارة القديس يوحنَّا الإنجيلي البشير ٢٥: ١٥ - ١٥)

في ذلك الزمان:

وقبلَ أن ينتقل يسوع من هذا العالم إلى أبيه، قال لتلاميذه: «كما أحبَّني الآبُ، فكذلك أحببتُكم أنا أيضًا. أُثبُتوا في محبَّتي، كما أني حفِظتُ وصايا أجبتُكم أنا أيضًا. أُثبُتوا في محبَّتي، كما أني حفِظتُ وصايا أبي، وأثبُتُ في محبَّتِهِ.

قُلْتُ لَكم هذه الأشياء، لِيكُون بِكُم فَرحي، فيكون فَرَحُكم تامًا. وَصيَّتي هي: أَجُّوا بَعضُكُم بَعضًا كما أَحبَبتُكُم. ليس لأحدٍ حُبُّ أعظمُ مِن أن يَبذُلَ نَفسَه في سَبيل أحبَّائِهِ.

فإن عَمِلتُم بها أوصيتُكم به، كنتُم أحبَّائي. لا أدعُوكم عبيداً بعد اليوم، لأنَّ العبد لا يَعلَمُ ما يَعمَلُ سيِّدُهُ. فقد دَعوتُكم أحبَّائي، لأني أطلعتُكم على كلِّ ما سَمعتُهُ مِن أبي.

لم تَختاروني أنتم، بل أنا اخترتُكم، وأقمتُكم لتنطلِقوا، فَتُثمروا ويبقى ثَمرُكم، فيُعطيكم الآبُ كلَّ ما تسألونَهُ باسمي.

ما أوصيكُم بهِ هُو: «أحِبُّوا بَعضُكُم بَعضًا».

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

نتابع اليوم قراءة الفصل الخامس عشر من بشارة يوحنا. يصف يسوع

العلاقة الّتٰي تربطه بالتلاميذ بعلاقة محبّة: وفي هذه الآيات القليلة تتكرّر كلمة محبّة تسع مرّات. إلى جانب "المحبّة" نجد مصطلحاً آخراً، وهو على

نفس القدر من الأهمية، ويُشير به يسوع إلى تلاميذه، وهو مصطلح "الأصدقاء": وكي تخبرنا يسوع من هم التلاميذ بالنسبة له، وكيف "يشعر" تجاههم، ها هو يدعوهم "أصدقاء".

من هم التلاميذ بالنسبة له، وكيف "يشعر" تجاههم، ها هو يدعوهم "أصدقاء". ماذا تعني المحبّة بالنسبة ليسوع؟ ماذا يعني أن نكون أصدقاءه؟

بادئ ذي بدء، أن نُحبّ يعني أن يسكن الواحد منّا في الآخر. ومحبّة بعضنا بعضاً ليست عبارة عن لقاء عرضي، ولا حتى أن يكون احدنا متواجدا من أجل الآخر، بينها نبقى خارج بعضنا البعض، وغرباء بعضنا عن بعض، وكل منّا منهمك في حياته الخاصة. المحبّة، بالنسبة ليسوع، لها هذه الكثافة والزخم، وهي أن يسكن الآخر فينا حتى يصبح جزءًا منا: وهذه العلاقة ليست دائها سهلة. كثيرا ما نتصادم، ولا يفهم بعضنا البعض، ونشعر بخيبة أمل. لكن الآخر يبقى جزءً من حياتنا. لذا لا يمكننا الاستغناء عنه، ولا يمكننا تدكه بعد ذلك. وهذا الشعور متبادل.

حياتنا. لذا لا يمكننا الاستغناء عنه، ولا يمكننا تركه بعد ذلك. وهذا الشعور متبادل. ان العلاقة القائمة بين يسوع والآب هي الوحدة، أي أن كلّ شيء عندهما مُشْترَك: ولهذا السبب يستطيع يسوع أن يقول إنّه يحب الآب وإنّه يحفظ وصاياه. ولكن هذا هو أيضًا ما عاشه يسوع معنا: لقد أحبّنا لدرجة أنه لم يعد يستغني عنّا، لأنّنا صرنا جزءا منه، وهو لا يحيا بدوننا. يطلب يسوع من تلاميذه الثبات على هذه المحبّة، أي أن نسمح له، أوّلاً وقبل كل شيء، بأن يحبّنا إلى هذا الحد. إنّ خبرة الثبات، بالنسبة لنا، تنطوي على إشكالية كبيرة: إنّ ما نفعله، في ضعفنا البشري، في أغلب الأحيان، هو الضياع ونسيان من نحن، إلى وأين نحن متجهون، ومع من نحن ذاهبون. نحن غالبا ما نكون أول من يفرّ من الحياة، ومن أنفسنا، ومن الآخرين.

يروي لنا تاريخ الخلاص، وكذلك تاريخنا الشخصي، العديد من هذه الأحداث. ولكن الثبات الذي يتحدّث عنه يسوع اليوم، في الحقيقة، لا يستثني ما سبق. ليس من قبيل المصادفة أن خطابات الوداع، التي يُشكّل هذا الفصل جزءً منها، يضعها البشير يوحنّا قبل آلام يسوع، في اللحظات الّتي لن يثبت فيها التلاميذ، بل ضاعوا كلهم إلا واحدا. إنّ المحبّة، بالنسبة ليسوع، تعني إعطاء الآخر حيّزا آمناً ومفتوحاً ومُرحّباً للغاية، بحيث يمكن للآخر أن يعود إليه ويشعر وكأنّه في بيته الخاص، كما لو لم يُغادره أبداً.

إن فعل "مكث" لا يمت بصلة إلى القدرات البشرية، بل ينتمي إلى آفاق رحمة الربّ، الذي جعلنا خاصّته ودعانا أصدقاءه حتى قدّم لنا مكاناً يمكننا المكوث فيه حتّى في هروبنا وإخفاقاتنا وفشلنا وتخلّفنا وخطايانا: مهما ابتعدنا، فإنّنا لا نخرج أبداً من هذا العناق، ومن هذا المنزل. إذاً، الموضوع هنا، بالدرجة الأولى، هو المكوث والبقاء حيث يمكن أن نُقرّ بخطيئتنا، وألا

نحاول تبرئة أنفسنا بشكل أهوج: لن تكون خطايانا هي الَّتي تمنعنا من البقاء، بل ادعاءاتنا بأتَّنا

لسنا خطاة. إن المكوث يعني العيش في رحمة الربّ، وهو المكان الآمن الذي تكفينا فيه النعمة. إنّ كل هذا يقود إلى الفرح الحقيقي العظيم: «قلت لكم هذا ليكون فرحي فيكم فيكون فرحكم كاملاً». قد تراودنا تجربة الاعتقاد بأن محبّة من هذا النوع، إذ تتطلّب القبول الكامل وبذل الذات حتى النهاية، هي عقبة أمام الفرح الحقيقي؛ في تخيّلاتنا العصريّة، كلمة "ثبات" تدل على القيود والتضييقات أكثر من الدلالة على الحرّية. ليس الأمر كذلك بالنسبة ليسوع: فهو أوّل من يعرف "الفرح"، الناتج عن حفظ وصايا أبيه، أي أنه يبقى متّحداً معه في إرادة واحدة وحياة فريدة. وهناك يحصل على كل شيء.

ويريديسوع أن يكون أسلوب فرحه هذا نصيب تلاميذه أيضاً، فيتعلّموا أن يحبّوا بعضهم بعضاً، وأن يكونوا لبعضهم البعض مسكنا طيّبا، وأن يكونوا متقبّلين للجميع في تنوّعهم وفي أتعابهم، وقادرين على الصفح عن بعضهم البعض. إن القدرة على الثبات بعضنا مع بعض يشير إلى رابطة أقوى من صلة الرحم، إلى علاقة يكون فيها الآخر خاصتي، وعليه، يُهمّني أمره ولا يمكنني سوى الإعتناء به، إلى حدّ بذل حياتي من أجله: وهذا هو معنى أن نكون أصدقاء، بموجب فكر الربّ.

₩ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

ك: أومِنُ بإلهِ واحد:

قانون

لإيمان

(ك و ش:) آبِ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور. إِلَهُ مَنْ أُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهُ حَقَّ مِن إِلَهٍ حَقَّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوِ لِلآبِ في الجَوْهَر: الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاَّطُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَّوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب، وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاَّطُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَّوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب، وَصُلِبَ عَن يَمِين الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدَ عَظِيمٍ، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالاِبْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بالأَنْبِيَاء. وَبِكنيسَة وَاحدَة، مُقَدَّسَة، جَامعَة، رَسُوليَّة.

و بحيسه واحده، مقدسه، جامعه، رسوييه. وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتُرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالَّحَيَاةَ فَي الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

مالقتاا بهادة المالية المالية

لتَصْعَدْ صَلاتُنا إلَيْكَ، يَا رَبُّ، وَنَحْنُ نُقَرِّبُ لَكَ هٰذِهِ الذَّبِيحَة، ثَحَتَّى إِذَا مَا تَطَهَّرَتْ نُفُوسُنَا بِمَوَدَّتِكَ * صَرْنَا أَهْلاً لِلاشْتِرَاكِ في سِرِّ التَّقْوَى العَظِيم. بِالمَسِيح رَبِّنَا.

(وقوفاً)

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأعالي. مُبارَكُ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هذا سِرُّ الإيمان.

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لأِنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرة والمَجْد، أَبَدَ الدُّهور. ش: يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (٢) يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، امْنَحْنا السَّلام. ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفى: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبْرَأَ نَفسى.

أنتيفونة التناول

يَقُولُ الرَّبُّ: «إِذَا كُنْتُمْ تُحِبُّونِي حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ. وَأَنَا سَأَسْأَلُ الآبَ، فَيَهَبُ لَكُمْ مُؤَيِّدًا آخَرَ يَكُونُ مَعَكُمْ لِلاَّبِد»، هَلِّلُويَا.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

أَيُّهَا الإلهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يَا مَنْ جَدَّدْتَنَا بِقِيَامَةِ المَسِيحِ لِحَيَاةٍ أَبَدِيَّة، † نَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَ فِينَا مِنْ ثَهَارِ السِّرِّ الفِصْحِيِّ، * وَأَنْ يَكُونَ خُبْزُ الخَلاصِ قُوَّةً لِنَفُوسِنَا. بِالمَسِيح رَبِّنَا.

صلاة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات، إنَّ مَجدَ الله، الذي يَسطَع في موت يسوع وقيامَتِه، يُعطَى لَنا مِن خِلالِ الرُّوح القدس، فَلْنَرَفع طلباتِنا، مُردِّدين: استَجب يا رب.

1) مِن أجلِ الكنيسةِ المُقدسة كي تكونَ في هذا العالم علامّة للمَحبّة الكامِلة.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

2) مِن أجل أن تَنطُفئ الكراهية في العالَم، وتَنتهي الصراعات، خاصّة في بلادنا، فَيَعُمَّ السلام في قُلوبنا وبلادنا. إلى الرَّبِّ نطلُب.

3) مِن أَجُلِ أَن يُظَهِر الله رَحمَتُهُ على المَرضى وَالمُتألِمين، كي يَتَشَجَعوا ويتثبَّتوا في مسيرة آلامِهِم. إلى الرَّبِّ نطلُب.

4) مِن أَجلِنا نحنُ المُجتَمعين ههُنا، كي يَرأُفَ الله بِنا، ويَرُدَّ قلُوبَنا إلى المَلكوت، حيثُ يَجلِسُ مُخلِّصُنا المسيح عن يمينِ الآب. إلى الرَّبِّ نطلُب.

* نيّات أخرى.

ك: أيُّها الآب السماوي، أصغ إلى طَلَباتِنا، وأنعِش في نفوسِنا روحَ البُنُوة والمحبَّة، فَنَصيرَ تلاميذ صالِحين لابنِكَ يسوع المسيح الذي يَحيا ويَملُك إلى دهرِ الداهرين.

ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّها الإِخوَةُ والأَخُواتُ ...

ش: لِيَقْبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِمَنْعَتِنا، وَلِخَيْرِ الكنيسةِ المَقدَّسَةِ بأَسْرِها.